

المحاضرة التاسعة

الحاجة
للانتماء



ثانيا الحاجة

للانتماء
The need
for belonging



هى أن يشعر بأنه فرد من مجموع
تربطه بهم مصالح مشتركة تدفعه إلى
أن يأخذ ويعطى، وإلى أن يلتمس منهم
الحماية والمساعدة، كما أنه فى حاجة
إلى أن يشعر بأنه يستطيع أن يمد
غيره بهذه الأشياء فى بعض الأحيان



ثانيا الحاجة
للانتماء
The
need for
belonging

متى تبدأ الحاجة للانتماء ؟

■ تنمو هذه الحاجة من الشهور الأولى للطفل
فالألفة التي تحققها المحبة
داخل الأسرة تنقلب إلى ولاء
لهذا المجتمع الصغير ،

■ ثم ينتقل الحاجة إلى الانتماء
للجماعات الأخرى التي يجد فيها
الطفل إشباع حاجاته إلى الأمن
العاطفي.



كيف تبدأ تنمية الحاجة للانتماء ؟

٣- مع أطفال مجموعات ما قبل
المدرسة و هي كنتيجة للعلاقات الدافئة
لحانية مع الآن يتقبل الكائنات الإنسانية
الأخرى تقبل الثقة و(كأناس طبيين)
ويتعلم أنه ينتظر منه هو أيضاً أن يكون
ودوداً نحو الآخرين.

١- عند التفاعل
المتبادل مع أبويه يرى
أنه ينتمي أيضاً إلى
آباء آخرين

٢- مع أصدقاء للوالدين،
وقد تتاح له الفرص
للاحتكاك بأطفال
الجيران، وأطفال أصدقاء
الوالدين

٦ □
بماذا يحس الطفل عند
عدم الأحساس بالانتماء ؟

□ الطفل الذى يشعر بأنه
مهمل أو غير مرغوب فيه
شعر بأنه لا يجد من
الأصدقاء العذ الذى
يريده، أو أنه لم تنجح فى
تكوين صداقات مع الذين
تهمه صداقتهم، فإنه يشعر

بأنه منبوذ أو
مرفوض بشكل ما أو
شعر بأن به ما يعيب
أنه يحتاج إلى الانتماء
والى أن يصبح فردا من
الجماعة ..

ما هي التغييرات التي تؤكد على أحساس الطفل بعدم الانتماء ؟

١- (لماذا لا أكون عضواً في هذا النادي أو في هذه الجماعة؟) أو (لن يقع علي الاختيار أبداً لكي أكون عضواً في أي جماعة)

٢- (أود لو يطلب مني أحد زملائي أن أذهب معه إلى السينما أو إلى منزله) ..

٣- (لما يكون الأطفال الآخريين مشغولين دائماً فلا يذهبون معي إلى أي مكان؟)

٤- (ما من أحد يطلبني تلفونياً ..)

ما يجب أن يفعله المربون للوفاء بالحاجة للانتماء



أولاً عند غياب الطفل

١ - إذا تغيب الطفل يوماً
أو يومين عن المدرسة
فيجب على المعلم أن
يشعر طفله بافتقاده
وذلك بالسؤال عليه أو
الاتصال به تليفونياً

٢- يجعل بعض أطفال الفصل يقومون بذلك أو يكتب كل طفل في الفصل رسالة قصيرة للطفل يسألون فيها عن صحته زميلهم إذا كان مريضاً

٣- عند عودته يرحبون بعودته ويبينون له أنهم مسرورون لعودته أو أنهم افتقدوه في غيبته

٣- يجعل الزملاء يساعدونه في كل ما فاته من دروس.

ثانيا حالة الطفل المنبوذ من أسرته ماذا يفعل المربون ؟



٢ - يمكن لمعلم الفصل أن يشعر الطفل الذي يتواجد لديه إحساس بالنبذ بأنه يحبه ويشاركه دائماً فيسير معه في الشارع إلى محطة الأتوبيس أو إلى قرب منزله أثناء عودته إلى المنزل بعد انتهاء اليوم المدرسي

٣- يقضى معه فترة الفسحة

٤- أن يبدى اهتماماً شديداً بنشاطه الذي يتعدى حدود المنهج

٥- يحاول أن يعرف ما يفعله خارج المدرسة

٦- أن يبدى اهتماماً بنجاحه في تلك الأفعال

٧ - يحسن دعوة الطفل إلى السينما أو إلى حفل موسيقى أو إلى رحلة مدرسية أو نزهة عائلية، وأحياناً يمكن التخطيط بعيد ميلاد طفل في الفصل إن ترديد عبارات (عيد ميلاد سعيد)

٨- تناول بعض الحلوى بين الأطفال وبعضهم أو أي تعبير آخر بالاعتراف بأن عيد الميلاد قد حل إجراء هام يجعل الأطفال يحسون بأنهم محبوبون مرغوب فيهم

ثالثا عند وجود طفل جديد





تنشأة الاطفال على التسامح



١- إذا تواجد طفل جديد في المجموعة يمكن أن يكون المعلم أخ أكبر (أخت كبرى) يقوم بإرشاد الوافد الجديد وتقديمه للأطفال الآخرين، ويساعد على الإحساس بأنه ينتمي إلى جماعة الفصل.

• ٢- يمكن للمعلمة أن تجعل كل طفل يشعر بأنه مرغوب فيه ومطلوب بأن يعمل تعبيراً مستمراً في لجان جماعة مجلس الفصل بصفة دورية كل أسبوعين ليجعل كل طفل في الفصل يشترك في اللجان المختلفة وأن يكون رئيساً للجنة وأن يمنح المسؤوليات أو التكريم بحيث يشاركون في الجوائز.

٣- يجب على
المعلمين أن
يسألوا أطفالهم
عما يزعمون أن
يكونوه عندما
يكبرون مما قد
يدل على الاهتمام
بهم وإن كان على
المدى البعيد .. أو
يرغبون في
عملها.

٤- أن يشعر الأطفال
بالانتماء إذا ما وجدوا
حرية في الفصل، وإذا
كانت ما تطلق عليه
متطلبات النظام ليس
مشدداً فوق العادة ..
فالأطفال يبدأون
الإحساس بالانتماء إذا
استطاعوا أن يشاركوا
في وضع بعض
القواعد، ومن ثم يمكن
إخبارهم بما يجب أن
يفعلوه وما يجب ألا
يفعلوه.

- ما يجب أن يتعد عنه المربون لإشعار الطفل بالانتماء ؟

١ - عدم أظهار عدم مبالاة المربون لغياب الأطفال الذين لديهم احتياجات لم تشبع فلا يجب أن يتغاضوا عن مشاعرهم خارج الأنشطة .. ويجب ألا يعتبروا وجودهم بالمدرسة أمراً مسلماً به كباقي الأطفال وبالتالي يهمل الترحيب بهم عند عودتهم، أو ينتظرون إليهم باعتبارهم أشخاصاً متكاملين لا يحتاجون لمصل تلك الكلمات الممثلة الصغيرة التي تجعل الفرد يحس بالراحة حتى ولو كانت احتياجات لا تواجه إهمالاً.

٢ - يجب على المعلم ألا يشكو أو يتذمروا من المجموعة كمجموعة أو من الطريقة التي يميل إليها بعض أفراد المجموعة إفساد مكانة المجموعة .. وفيما يختص بهؤلاء الأطفال بصفة خاصة يجب ألا يتجنبهم المعلم أو يقلل من شأن جهودهم في سبيل الاتصال به، ولا يهمل أفكارهم ولا يحاول إبعاد أحد هؤلاء الأطفال عنه لكي يتمكن من الحديث براحة مع طفل آخر.

٣- يجب على المربين ألا يكونوا غير ودوين في كثير من العلاقات ولا يفعلوا ذلك على حساب أنفسهم، ولا يهملوا الدفاء والود المطلوبين داخل الجماعة.

٤- يجب على المعلم ألا يضع نمطاً يسمح بالمحابة، ولا يجعل عدداً قليلاً من الأطفال يردون العمل كله، ويجب ألا يجعل نظام الانتخاب لمجلس الفصل يعرقل الفرص أمام عدد كبير من الأطفال للمشاركة في عمل المجموعة

٤- يجب على المعلمين أن يجعلوا من الفصل حجرة قاصرة على العمل ولا يسمح فيها بالمرح، أى لا يجب أن يجعلوا جو الفصل فى جد وكد متواصل دون أن يتخلله شىء من المرح، فالتشدد الدائم يجعل المعلم يبعد عن الأطفال

كيف يمكن إشباع حاجة الطفل للانتماء:

١ - عن طريق برامج الأطفال التليفزيونية التي تتناول حركة الطفل في الدوائر المختلفة لتشبع حاجته للانتماء من خلال تصويره العلاقات الطيبة العديدة بين وبين أفراد أسرته ومدرسية وزملاءه، وتشعره بمكانته بينهم، وتغرس في نفسه الثقة بذاته وبمكانته فترضى حاجته هذه.

٢ - أن يصدق على البرامج التليفزيونية التي تصور أطفالاً حرموا من إشباع هذه الحاجة ولكنهم لم يستسلموا بل ناضلوا حتى ظفروا بها، سواء على مستوى الأسرة أو الأقارب أو المدرسة أو المجتمع المحلى أو العالمى أو الإنسانى

ثالثاً: الحاجة إلى الإنجاز

□ تظهر هذه الحاجة في ميل الطفل إلى التعبير عن نفسه والإفصاح عن شخصيته في كلامه وأعماله وألعابه، وكل ما يشترك فيه ويقدمه من خدمات للآخرين في حدود قدراته و إمكانياته

□ متى تبدأ الحاجة للإنجاز؟

□ تبدأ هذه الحاجة في الظهور في حياة الطفل في السنتين الأولىيتين بمحاولات الطفل الجاهدة في أن يقف ويمشي، وفي بنائه المتأنى للأبراج من مكعبات الخشب، ومن إصراره على أن يقوم بتغذية نفسه، و عند الأطفال الذين في سن المدرسة الابتدائية تتضمن هذه الحاجة الإحساس بكفاءتهم في الأعمال التي تتصل بالكبار من قبيل المهارات الحركية والعقلية وتعلم كيفية التفاعل مع الآخرين.

كيف يمكن أشباع
الحاجة للانتماء ؟

عند إمداد الطفل
باللعب الأدوات
التي يستطيع أن
يعمل منها شيئاً
يتناسب مع قدراته

خلق بيئة غنية
بمواقفها ومثيراتها
بحيث تتاح
للأطفال فرص
العمل وفرص
الإنتاج وفرص
إظهار ما عندهم
من قدرة وابتكار .